بسم الله الرحمن الرحيم[[1]](#footnote-1)

إذاعة حفظ النعمة

الحمد لله الحي القيوم , أنعم على الإنسان بنعم لا تحصى ، قال تعالى :

{وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين أما بعد ,

قائدنا التربوي معلمينا الأفاضل إخواني الطلاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

موضوعنا اليوم عن ظاهر سلبية تتكاثر ,

ألا وهي امتهان النعمة , ونستعرض معكم الأسباب و العلاج ,

وخير العلاج هو ما ورد في القرآن الكريم , مع آيات يتلوها الطالب (--------------)

وجاء في الحديث النبوي علاجٌ لهذه الظاهرة , مع الطالب (------------------)

ماهي الأسباب التي تدفع ببعض الناس للإسراف وامتهان النعمة ,

يُبينها لنا الطالب (------------------)

ما حكم الإسراف في الشريعة الإسلامية , يوضحه لنا الطالب (------------------)

للحفاظ على النعمة أهمية لا تعادلها أهمية , ونستعرض سويًا بعض هذه الأهمية مع الطالب (------------------)

كيف أكون محافظًا على النعمة , يُجيب على هذا التساؤل الطالب (--------------)

للاعتدال والإقلال من الطعام فوائد عديدة , يذكرها لنا الطالب (---------------)

للسلف رحمهم الله أقوالٌ في هذا الشأن , نستمع لأحدها مع الطالب (------------------)

لعلنا أدركنا الآن خطورة امتهان النعمة وأهمية الحفاظ عليها ,

فلنرفع كلنا شعار ( نعمة لا قمامة ) ,

نتمنى لك يومًا دراسيًا سعيدًا ,

وفي الختام لا ننسى جنودنا المرابطين من خاص دعواتنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الآيات : سورة الأعراف آية 31,32

الحديث

وعن المِقدام بن معدِي كَرِب أنَّ النبيَّ قال:

((ما مَلأَ آدميٌّ وِعاءً شرًّا مِن بطنه، بحسْبِ ابن آدم أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَه،

فإن كان لا محالة، فثُلُثٌ لطعامه، وثُلُثٌ لِشَرَابه، وثُلُثٌ لِنَفَسِه)

أسباب عدم المحافظة على النعمة

عدم المحافظة على النعمة له أسباب كثيرة , نذكر منها مايلي :

1/ الجهل.

2/ التأثر بالبيئة.

3/ السعة بعد الضيق.

4/ الغفلة عن الآخرة.

5/ مصاحبة المسرفين والمبذرين.

6/ عدم تقدير النعمة حق قدرها.

7/ تقديم حب المظاهر على إكرام النعمة.

حكم الإسراف

السؤال **::** ما رأي فضيلتكم فيما نراه من إسراف شديد في الأطعمة التي تقدم في الحفلات، والتي يكون مصيرها أكياس النفايات؟ وهل هناك حل؟ وأين توضع بقايا الأكل؟ **الإجابة ::** تقدمت الإجابة عن هذا الأمر في أنه لا يجوز، لأن الإسراف لا يجوز لا في الولائم بالزواج ولا في غير ذلك، وينبغي على صاحب الوليمة أن يتحرى المطلوب الذي لا بد منه، أما الأشياء التي لا حاجة إليها فينبغي أن يتركها، والباقي يُسلَّم للجهات التي تقبله مثل الجمعيات الخيرية، أو بعض الفقراء، أو العمال، ينقل إليهم.  
  
فالواجب أن ينقل إلى من يستفيد منه، ولا يلقى في النفايات، ولا مع القمامات، ولا بقرب النجاسات، بل ينقل إلى المحتاجين، وإذا لم يكن هناك محتاجون فينقل إلى محل سليم، ليس في الطرقات ولا مع القاذورات، فلعله أن يأتي من يأكله من الناس أو الدواب، وحتى لا يمتهن.  
وهذا عند الضرورة، أما إذا وجد من يأكله من عمال أو فقراء: فالواجب إيصاله إليهم، أو تجفيفه حتى ينقل لمحتاجين إليه، ولو علفاً للدواب. وإذا حصل اقتصاد وعدم تكلف قلت الأطعمة الباقية..

أهمية المحافظة على النعمة

إخواني الطلاب إن هذه النعم التي نتقلب فيها كانت عند غيركم فتحولت إليكم وانظروا إلى البلدان التي قذفت بكثير من أبنائها رجالاً ونساءً يبحثون عن الرزق ولقمة العيش كان كثير من أسلافكم يقصدون بلادهم طلباً للقمة العيش لديهم فحافظوا على النعمه ولا تهينونها قبل أن تتحول إلى غيركم فتكون هذه النعم أحاديث وقصص يتحدث بها أبناؤكم بعد أن جُردوا منها كما تتحدثون أنتم عن الفقر التي كان عليها آباؤكم وأجدادكم.  
إن ما نراه من الإسراف والتبذير وإمتهان النعمة ينذر بخطر عظيم ما لم نسع في إصلاح أحوالنا في الكف عن الاسراف والتبذير والمبهات في الأطعمة ومن ثم رميها في أماكن النفايات .

ولنعود أنفسنا ومن حولنا على المحافظة على ما بقي من الأطعمة بادخارها وحفظها لوقت الحاجة إليها أو التصدقِ بها على الفقراء والمساكين أو بوضعها للدواب والبهائم فهذه من أسباب حفظها وصور شكرها.  
اللهم أوزعنا شكر نعمك وجنبنا أسباب سخطك اللهم إنا نعوذ بك من فجاءة نقمتك وتحول عافيتك.

كيف أحافظ على النعمة

1/ شراء الطعام على قدر الحاجة دون زيادة.

2/ العناية بحفظ الطعام من التلف , إما بإحكام إغلاقه أو حفظه في الثلاجة.

3/ إطعام الحيوانات والطيور من فائض الطعام.

4/ إهداء الطعام والفواكه بين الجيران.

5/ التواصل مع جمعيات حفظ النعمة لأخذ الفائض من الطعام في المناسبات.

6/عدم رمي الطعام في مكبات النفايات أو في الأماكن الممتهنة.

7/ تربية الأبناء على حفظ النعمة وعدم امتهانها.

8/ استشعار وجود الملايين من الناس الذي لا يجدون ماء صافٍ و لا طعامٍ كافٍ.

وإلى غير ذلك من الوسائل التي تساهم في حفظ النعمة.

فوائد الاعتدال في الطعام

للاعتدال في الأكل مَنافعُ على القَلب فلِقِلّة الطّعام معَ تَرك الذّنوب تأثير عظيم على قُوّة العقل والفَهم وعلى صَلاح القَلب وتَنويرِه كما يقولُ العلماء والحكماءُ، فالبِطْنَة: وهيَ امتلاء المعدة بالطعام الكثير

تُقَسّي القلب وتُغيِّر في العَقل وتُورِث الكسَل والانحطاطَ وإنّ كثيرَ الأكل يتَثاقلُ صاحبُه عن كثيرٍ مما يُريد. وأمّا قِلّة الأكل فتُورِثُ رِقّةَ القَلب وتَنويره وقُوّة الفهم وانكسارَ النّفس وضعفَ الهوى والتّقليل منَ الغَضب.

يقول السّيد الجليل إبراهيم الخواص: دواءُ القَلب خمسةُ أشياء: قِراءة القرءان بالتّدبّر وخَلاءُ البَطن وقيامُ اللّيل والتّضَرّع عندَ السّحَر ومجالسَة الصّالحين.

ويقولُ أيضًا رضي الله عنه: إذا أرَدت حَاجَةً مِن حَوائج الدّنيا والآخِرة فلا تأكلْ حتى تقضِيَها فإنّ الأكلَ يُغيِّرُ العَقل.

من أقوال السلف رحمه الله

من أقوال السلف هو قول سيدنا الخلفية عمر بن الخطاب

قال: "إيَّاكم والبطنة من الطَّعام والشراب؛

فإنَّها مفسدة للجسد، مورثة للسقم، مكسلة عن الصلاة، وعليكم بالقَصد فيهما؛ فإنَّه أصلح للجسد، وأبعد من السرف، وإنَّ الله تعالى ليبغض الحبر السمين،

وإنَّ الرجل لن يهلك حتى يؤْثر شهوته على دينه".

1. 1/ الإذاعة طويلة , اختر واقتصر على ما يناسب. [↑](#footnote-ref-1)